حوليات آداب عين شمس المجلد 52 (عدد أكتوبر – ديسمبر 2024)
http://www.aafu.journals.ekb.eg
(دورية علمية محكمة)
جامعة عين شمس
كلية الآداب

اقتران خبر كاد بأن بين الرفض والقبول

م.م. سمر حسن ياسين*

كلية تربية ابن رشد/جامعة بغداد
samar.hassan@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

تاريخ الاستلام: 2024/09/28
تاريخ قبول البحث: 2024/10/10
تاريخ النشر: 2024/12/30

المستخلص:

يبحثُ هذا البحثُ في أفعال المقاربة التي تعدّ من الأفعال الناسخة في اللغةِ العربيّةِ، والتي تأخذ اسماً مرفوعاً وخبراً في محل نصب. وتقسمُ هذه الأفعال إلى أقسامٍ ثلاثة: أفعال المقاربة وهي (كادَ، وأوشكَ، وكربَ، وهلهل، وألمَّ، وقاربَ)، وأفعال رجاء وهي (عسى، واخلولقَ، وحرى)، وأفعال شروع وهي (أخذ، وهبَ، بدأ، أنشأ، شرعَ، أقبلَ، وقامَ وغيرها). وموضوع دراستنا هو فعل المقاربة (كادَ)، والتي تدلّ على مقاربة حصول الفعل ووقوعه، دون أن يكون الفعل قد وقع، واقتران خبره بـــ (أن) بين الإثبات والنفي، أو بتعبيرٍ آخر بين القبول والرفض، فوجبَ على خبرها أن يكون فعلاً مضارعاً، وذلك لدلالة المضارع على الحال أو ما يقاربه، وبناء عليه تجرّد هذا الفعل في الغالب من (أنْ) لأنّ (أنْ) تخلص الفعل للاستقبال، وتباعده عن الحال.

الكلمات المفتاحية: اقتران، خبر كاد، أن، الرفض، القبول

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لحولية كلية الآداب – جامعة عين شمس 2024.

مقدّمة:

إنّ لــ (كادَ) استعمالاتٍ خاصّة، وأحكاماً متنوّعة، ودلالات مختلفة، شغلت اهتمام النحويين بشكلٍ كبير، فاختلفت آراؤهم حولها، حتى أنّ جمهوراً منهم جعلَ اقتران خبرها بأن ضرورةً شعريّة، لا يجوز في سعةِ الكلام، كما أنّ بعضهم الآخر أجاز ذلك.

فنادى بعض اللغويين بزيادتها، بينما أنكر آخرون ذلكَ، فضلاً عن أنّ جمهوراً آخرَ من اللغويين ذهبَ إلى أنّ كادَ تختلفُ عن بقيّة الأفعال، فنفيها إثبات، وإثباتها نفي، وقد ذكر كلّ فريقٍ حجّته فيما ذهبَ إليه، والجدير بالذكر والملاحظة أنّ كثيراً من تلك الحجج لا يثبتُ عند التمحيص والتحقيق. وفي الحقيقةِ إنّ قصدَ المتكلّم والمعنى هما اللذان يحكمان تلك الآراء والأقوال، وعليه فإنّ هذا البحث يعدّ محاولةً في تحكيم المعنى، وتبيان مقصد المتكلّم وغرضه في تلك الأحكام، لعلّه يتمكّنُ من الوصول إلى ما هو الأقرب إلى الصحيح في أحكام كادَ ودلالاتها، واقتران خبرها بأن.

- **هدف البحث:**

يسعى هذا البحث إلى التعرف على أفعال المقاربة في اللغة العربية، وتحديداً الفعل (كادَ)، وما أوجه اقتران خبره بأن بين الرفض والقبول، ولكي يحقق البحث الهدف المنشود منه يسعى البحث إلى الإجابة عن السؤال الآتي: متى يجب اقتران خبر كادَ بأن من خلال آراء النحويين؟

- **أهميّة البحث:**

تنبع أهمية البحث من أهمية الدور الذي يؤديه الفعل (كاد) ودلالاته عند اقترانه بأن، وبيان مقصد وغرض المتكلم، سواء أكان ذلك في الشعر أم في النثر.

- **منهج البحث:**

يعتمد البحث المنهج التحليلي الوصفي، من أجل تحقيق أهداف البحث الموضوعة، حيث يقوم المنهج التحليلي على تجميع، وتحليل، وتفسير المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة وهي كادَ وأخواتها وجواز اقتران خبرها بأن.

- **التّعريف بـــ (كاد) وعملها:**
- **كادَ في اللغة:**

وفقًا لمعجم مقاييس اللغة لابن فارس، يتم استخدام الكاف والواو والدال في كلمة تدل على السعي والبذل للحصول على شيء معين مع بعض العناء. يقال: "كادَيكودُكوداً"، ويستخدمونها فيما يخص طلب شيء منك وعدم رغبتك في تقديمه له، فيقولون: "لاولامكادة". أما فيما يتعلق بالاقتراب من شيء ما، فيقولون: "كادَ" ومعناها "قارب".[1]، وفقًا للقاموس المحيط، يعبر الكود عن المنع أو الحظر، وكادَ يفعل يعني أنه كاد أو توجد لديه نية للقيام بشيء معين ولكنه لم يفعله بالفعل. وكيدَكود أو مَكاد أو مَكادة تعني أنه قارب على القيام بشيء ما ولكنه لم يفعله بالفعل."[2]، فنلاحظ أنّ الفيروز آبادي جعلَ جذر الكلمةِ دالاً على المنع.

يُذكر في معجم ابن منظور أن عبارة "كادَكَود أو مكادَة" تعني الهمّ والقرب، ولكن لم يتم القيام بالفعل بعد. ويجدر الإشارة إلى أن هناك تشابهًا في المعنى في تاج العروس حيث يُقال "وكاد يفعلُ كذا قارب وهمّ".[3].

بناءً على المعلومات المذكورة، يمكننا أن نقول أن المعنى اللغوي للعبارة "كادَ" يشير إلى معالجة أمر معين بعد بذل جهد في ذلك، حيث يقترب من تحقيقه ومقاربته، ولكنه لا يصل إلى النهاية. ويذكر الفيروز آبادي أن هذا الاستخدام يعكس المنع أو الحظر، كما تم ذكره سابقًا.

- **كاد في الاصطلاح**

وفي أصلِ الوضع فإنّ معنى كاد يدلّ على القُرب، إلا أنها لم تستخدم على أصل الوضع، فلا نقول: كادَ عمرو من النجاح[4]، وهي لفظ من الواو والياء، فمن المعجميين من ذكرها (كود)، ومنهم من ذكرها (كيد)، "وإنما استطردَ هنا مع ذكره أولاً في كود إشارة إلى أنه واوي ويائي، وهو صنيع غالب أئمة اللغة، ومنهم من اقتصر على أحدهما"[5]، ويُذكَرُ أنّ في تلك العبارة لغة أخرى وهي (كيد)، وقد ورد في لسان العرب قول أبي الخطاب: أنّ بعض الناس من العرب يستخدمون عبارة "كيد" في الجملة "كيدزيد يفعل كذا، ومازال يفعل كذا"، والمقصود في ذلك هو "كادوزال" أو بمعنى آخر "قارب وانقضى". وقد تم نقل الكسرة من الكاف إلى الكسرة في الكلمة "فعلت" كما تم نقلها في البيت الذي رواه أبو خراش: وكيدَ ضباعُ القُفّيَ أكل نَجُنّتي وكيدَ خِراشٌي ومَذلكيَيْتَمُ"[6]

ويُذكر أنه من معاني كلمة "كاد" أيضًا الإرادة أو الرغبة، كما في قوله تعالى: "أكادُ أخفيها". ولاحظ أن "كاد" يأتي هنا بمعنى اليقين، حيث يدل على درجة عالية من الثقة والاعتقاد. ومن بين العرب، يستخدم بعضهم "كاد" في اليقين، وهو يكاد يكون في موقع الظن أو الشك، ثم يتحول إلى يقين"[7].

- **دراسة اقتران خبر كاد بأن:**

تُعتبر كلمة "كاد" فعلاً من الأفعال الناسخة التي تستخدم في الجملة الاسمية. تُرفع المبتدأ في الجملة وتُسمى اسمها، وتُنصب الخبر وتُسمى خبرها. إنها فعل من أفعال المقاربة، مما يعني أنها تشير إلى قرب حدوث الفعل وقوعه، وبمعنى آخر، تعبّر عن اقتراب الفعل من الحدوث ولكنه لم يحدث بعد. كمثال، نذكر جملة "كاد الطفل يقع"، وتعني أن الطفل شارف على الوقوع وقاربع لى حدوثه، ولكنه لم يقع بعد. يذكر ابن يعيش قوله: "عندما تقول 'كاد زيد يفعل'، فإن المقصود هو اقتراب وقوع الفعل في الحالة، ومع ذلك لم يحدث بعد، لأن كلا تستخدمها إلا عندما يكون الفعل على حافة الحدوث، مثل الشخص الذي يقترب من الدخول في الفعل، دون أن يكون هناك زمن محدد بينه وبين حدوثه"."[8].

يُلاحظ أن عباس حسن يُحاول توضيح وتقريب الأمر من الأذهان. يقول: "في جملة مثل (الماء يغلي)، يفهم السامع نتيجة وجود الفعل المضارع أن الماء يغلي في الوقت الحالي أو سيغلي في المستقبل بعد الكلام. وإذا قلنا (كاد الماء يغلي)، يتغير المعنى تمامًا. نفهم من ذلك أن الماء اقترب من الغليان بشكل كبير، ولكنه لم يغلب الفعل. يعني أنه في حالة إذا استمرت لفترة قليلة، فسيغلي. السبب في تغيير المعنى هو وجود الفعل "كاد" في الجملة الثانية، على الرغم من أنه فعل ماضٍ."

ثم يقدم أمثلة أخرى ويعلق عليها قائلاً: "تتبين أن الفعل الماضي "كاد" يحمل معنى خاصًا، وهو الإشارة إلى تقارب زمن الخبر والاسم بشكل كبير، دون أن يكون هناك تداخلاً واتصال بينهما. ولهذا السبب أطلق عليه اسم "كاد" كفعل المقاربة."[9].

1.رفض اقتران خبر كاد بأن

تم وضع الفعل "كاد" للتعبير عن المقاربة واقتراب حدوث الفعل، ولذا لا يجوز استخدام حروف الاستقبال معه. لا يمكننا قول "سيكاد" أو "سوفيكاد"، لأن الحروف "سين" و"سوف" تشيران إلى المستقبل، بينما يعبّر "كاد" عن تقريب حدوث الخبر من الحالة الحالية.[10]، وبناءً على نفس هذا السبب، يجب أن يكون خبر "كاد" فعلاً مضارعاً، حيث يوجد في الفعل المضارع دلالة على الحالة الحالية. وقد قام سيبويه بتبرير عدم ظهور خبر "كاد" كاسم، بل كفعل مضارع، بأن معنى هذا الفعل يتم إدخاله عن طريق (أن) والفعل. ويعتبر مثالاً على ذلك: "دنا أن يفعل" و"قارب أن يفعل". وقال سيبويه: "وكأنهم يمنعون استخدام الأسماء في حالتي كادوعسى، وذلك لأن معنى هذه الكلمات ومعنى غيرها يتم إدخاله عن طريق (أن)، مثل قولهم: خليق أن يقول ذلك، وقارب أن لا يفعل. وعندما يكون المعنى كذلك، يتركون استخدام الأسماء لكيلا يكون معنى هذه الكلمات مشابهًا لمعنى غيرها".[11].

وما يقصده سيبويه من خلال هذا الكلام هو أنه عند استخدام الفعل "كاد" للتعبير عن المقاربة في الفعل نفسه، يكون مثل قول "شرع يقول" و"جعل يقول" و"بدأ يقول". وبما أن تلك الأفعال لا يأتي خبرها إلا بفعل مضارع، فكذلك كانت "كاد" لا تأتي خبرها إلا بفعل مضارع.

وقد جعل سيبويه في موضع آخر "كاد" وكلماتها تختص بالدخول على الأفعال بشكل خاص، تمامًا كما تختص بعض الحروف مثل "هلّا" و"ألّا" بالدخول على الأفعال. وقال: "ومع ذلك، فإن كلا تستخدم الاسم، فليتم احترام هذه الحروف للأفعال، تمامًا كما احترمت حروف الاستفهام للأفعال مثل "ألّا" و"هلّا".[12].

وقد ذكر ابن يعيش: "واشترطوا أن يكون الخبر فعلاً لأنهم أرادوا قرب وقوع الفعل، فأتوا بلفظ الفعل ليكون أدلّ على الغرض، وجرد ذلك الفعل من (أن) لأنهم أرادوا قرب وقوعه في الحال، و(أن) تصرف الكلام إلى الاستقبال، فلم يأتوا بها لتدافع المعينين"[13]، فالغالبُ إذاً هو تجرّد الفعل كادَ من (أن)، لأنّ (أن) تخلص إلى الاستقبال، وذكرها يوهمُ بالتراخي.

وذكر ابن الحاجب أنّ "خبرها مشروطٌ فيه أن يكونَ فعلاً مضارعاً تنبيهاً على أنّه المقصود بالقرب، ودلالة على معنى الحال على وجه تأكيد القرب"[14]، فضلاً عن أنّ العكبري قال: "وأمّا كاد ففعلٌ متصرّفٌ يدلّ على شدّة مقاربة الفعل، ومن هنا لم يدخل خبرها (أن) ليكون لفظه كلفظ فعل الحال"[15].

وقام ابن الأنباري بتعليل عدم اقتران خبر كادَ بأن، ووجوب اقتران خبر عسى بأن بقوله: "فإن قيل: ولم كان الاختيار مع كاد حذفُ أن وهي كعسى في المقاربة؟ قيل: هما وإن اشتركا في الدلالة على المقاربة، إلا أنّ كادَ أبلغ في تقريب الشيء من الحال، وعسى أذهب في الاستقبال، ألا ترى لو قلت: كادّ زيدٌ يذهبُ بعد عامٍ، لم يجز لأنّ كاد توجب أن يكون الفعل شديد القرب من الحال، ولو قلت: وعسى الله أن يدخلني الجنّة برحمته، لكانَ جائزاً وإن لم يكن شديد القرب

من الحال، فلمّا كانت كادَ أبلغ في تقريب الشيء من الحال حذف معها أن التي هي علم الاستقبال، ولمّا كانت عسى أذهب في الاستقبال أتى معها بأن التي هي علم الاستقبال"[16].

وبناء على ما تقدّم فإنّ الفيصلَ في وجوب اقتران الخبر بأن من عدمه هو شدّة القرب من حدوث الفعل، أو التراخي في حدوثه، فكلّما كان المعنى يتطلّب حصولَ الفعل في الحال وجبَ عدم الاقتران.

2. ترجيح اقتران خبر كاد بأن

والجديرُ بالذكر أنّ هنالك شواهدَ وردَ فيها خبر كادَ مقترناً بأن، لكنّ هذه الشواهد كان أغلبها في الشعر لا في النثر، يقول سيبويه: "وكدتُ أن أفعل، لا يجوز إلا في شعر"[17]، وذكرَ في مكانٍ آخر: "وقد جاء في الشعر كادَ أن يفعل، شبّهوه بعسى، قال رؤبة: قد كادَ من طولِ البِلى أنْ يَمْصَحا"[18]، فقد جعلَ اقتران خبر كادَ بأن من الضرورات الشعريّة، معلّلاً ذلك أنه حمل كاد على عسى، فقال: "واعلم أنّ العربَ من يقول: عسى يفعل، يشبهها بكاد يفعل"[19].

ولعلّ وجه حمل أحد الفعلين على الآخر هو المشابهة والمماثلة بينهما في المعنى، أي في معنى المقاربة، فالاثنان يفيدان المقاربة، إلا أنّ كاد تفيد المقاربة على سبيل الحدوث في الحال، أمّا عسى تفيدها على سبيل الطمع والرجاء، وفي هذا قال ابن يعيش: "عسى لمقاربة الأمر على سبيل الرجاء والطمع، تقول: عسى الله أن يشفي مريضك، تريد أنّ قربَ شفائه مرجوّ من عند الله ومطموع فيه، وكادّ لمقاربته على سبيل الوجود والحصول، تقول: كادتِ الشمسُ تغربُ، تريد أنّ قربها من الغروب قد حصل"[20]، والعربُ إذا شبّهت شيئاً بشيءٍ أعطوه بعضاً من أحكامه[21].

ويقول ابن الأنباري في حمل كلّ من الفعلين (كاد وعسى) على الآخر للمشابهة: "فإن قيل: فلم حذفوا أن في خبرها في بعض أشعارهم؟ قيل: إنما يحذفونها في بعض أشعارهم لأجل الاضطرار تشبيهاً لها بـــكاد، فإنّ كاد من أفعال المقاربة، كما أنّ عسى من أفعال المقاربة، ولهذا الشبه بينهما جاز أن يحمل عليها في حذف أن من خبرها، نحو قوله:

عسى الهمُّ الذي أمسيتُ فيه يكونُ وراءهُ فرجٌ قريبُ"[22]

ويذكر ابن الحاجب قوله: "وقد شبّه عسى بكاد، ولما كانت كاد وعسى مشتركين في أصل معنى المقاربة، وإن اختلفتا في وجوه المقاربة، حملت كلّ واحدةٍ منهما على صاحبتها تشبيهاً بها ومشاركتها لها في أصل معناها [...]، فدخلت لذلك أن في كادَ وحذفت من عسى"[23]، وهو طريقٌ مألوفٌ، ومسلكٌ معروف لدى العرب، أي إنهم إن أعطوا شيئاً حكماً من شيءٍ آخر لشبهٍ بينهما، فإنهم أيضاً يعطون الآخر شيئاً من حكم الأول، وفي هذا يقول ابن جني: "وهذه عادةٌ للعربِ مألوفة، وسنة مسلوكة، إذا أعطوا شيئاً من شيءٍ حكماً ما قابلوا ذلك بأن يعطوا المأخوذ منه حكماً من أحكام صاحبه، عمارة لبينهما، وتتميماً للشبه الجامع لهما"[24].

وذكِر في شرح كافيّة ابن الحاجب: "وقد تدخل أن على خبر كادَ تشبيهاً له بعسى، كما أنه يحذف أن من خبر عسى تشبيهاً له بكاد"[25]، فعندما كان كل منهما مشابهاً للآخر، أعطي لكل منهما حكم الآخر من وجهٍ ما.

إذاً فمن الواضح في مكانٍ ما أنّ النحويين اعتبروا دخول أن على خبر كادَ من الضرورة الشعرية، وفي ذلك هم كانوا تابعين لسيبويه في كتابه، ويذكر البغدادي: "والصحيحُ أنّ دخولها في كاد ضرورة [...]، وكان أبو عمرو والأصمعي

يقولان: لا يقول عربيٌّ (كادَ أن)، وإنما يقولون (كاد يفعل)، وهذا مذهبُ جماعة النحويين، والجماعة مخطؤون، وقد جاء في الشعر الفصيح منه ما في بعضه مقنع"[26]. كما أنّ البغدادي يعتذرُ من الأصمعي وأبي عمرو قائلاً: "أقول: مرادهما بقولهما: (لا يقول عربي كاد أن): أنه لا يقول ذلك في الكلام، وأمّا الشعر فهو محل الضرورة، فلا خطأ في قولهما"[27]، وهو ما ذهب إليه سيبويه فهو لم يجز دخول أن في خبر كاد في سعة الكلام فقال: "وأما كاد فإنهم لا يذكرون فيها أن"[28].

أما أبو الفداء فيقول عن دخول أن على خبر كادَ: "ولا يحسن في سعة الكلام لأنّ كاد للتقريب من الحال، وأن للاستقبال، والفعل يتباعد عن الحال بدخول أن"[29].

في حين أنّ ابن مالكٍ رأى أنّ كثيراً في خبرها غير مقترن بأن، ولكنه قد يأتي أحياناً مقروناً بها، وعليه فهو يجيز دخول أن على خبرها في سعة الكلام لكن على قلّة، وذكر شاهداً على ذلك بذكره قول عمر بن الخطاب قائلاً: "والكثيرُ في خبر كاد وروده غير مقرون بأن [...]، وقد يقون بأن كقول عمر رضي الله عنه: (ما كدتُ أن أصلّي العصرَ، حتى كادت الشمسُ أن تغرب)"[30].

وبعد هذا العرض لأقوال النحويين يمكننا القول إنّ اقتران خبر كاد بأن ليس ضرورة شعريّة فحسب، بل يمكن أن يجيء في منثور الكلام، والدليل على ذلك وروده في أحاديث نبويّة صحيحة، من مثل الحديث الذي ذكرَ في صحيح البخاري: "وكاد أميّة بن أبي الصلت أن يسلم"[31]، فالمعنى هنا يستوجبُ اقتران الخبر بأن، وذلك لأمّ أميّة لم يبدر منه ما يدل على إرادته الإسلام، فضلاً عن مقاربته، وإنما ما كان يتردّدُ في أشعاره من معانٍ دينية مستمدّة من آثار الحنيفية، أو الأديان الأخرى يجعله على مسافةٍ من الإسلام، وهذا ينسجم من اقتران الخبر بأن التي تبعده عن القرب والحصول في الحال، ويتفق والحالة التي كان عليها أميّة[32].

ونذكر حديثاً نبوياً آخر: "كاد الفقرُ أن يكونَ كفراً"[33]، فالمعنى يلائم اقتران الخبر بأن، ذلك لأنّ الفقرَ لا يؤدي إلى حدوث الكفر في الحال، لكن ما قد يعانيه الفقير من الفقر والحاجة قد يؤدي إلى الكفر وليس في الحال القريبة، وهو ما تحققه أن، بمعنى أنها دلّت على تحقيق الفعل في المستقبل وتراخيه في الحاضر.

ويتعيّن في خبر كادَ أن يكون فيه ضميرٌ يعود على الاسم، فلا يجوز أن يرفع اسماً ظاهراً، يقول السيوطي: "إنها إنما جاءت لتدلّ على أنّ فاعلها قد يلبس بهذا الفعل، وشرع فيه، لا غيره"[34]، وذلك الضمير هو الرابط الوحيد الذي يربط جملة الخبر بالاسم، ولا رابط سواه، "ويتعيّنُ عود ضمير من الخبر إلى الاسم، فلا يكون الرابط حينئذٍ إلا الضمير دون بقيّة الروابط، ثم لا يكون الضمير إلا نفس الفاعل"[35].

خاتمة:

بعد عرضنا الموجز لكادَ وأحكامها، ومناقشتنا لآراء اللغويين والنحاة القدامى والمحدثين منهم، وذكرنا لشواهدٍ شعرية ونثريّة، يمكن لنا التوصل إلى نتائج تتلخص فيما يلي:

أ- إنّ كاد لها دلالة واحدةٌ لا تفارقها وهي مقاربتها وقوع الفعل، وعليه وتأسيساً على هذه الدلالة صيغت أغلبِ أحكامها، كأن يأتي خبرها مضارعاً لا يدل على المستقبل، وغير مقترنٍ بأن في غالبِ الأحوال.

ب- إنّ اقتران خبر كاد بأن يعودُ إلى الغرض الذي يرمي إليه المتكلم، أو إلى مقصده، ولا يعود فقط إلى الضرورة الشعريّة.

بناء على ما تقدم لابدّ لنا من إعادة قراءة تراثنا النحوي بتمعّنٍ وتروٍّ، مدركين معنى ومقاصد الكلام، من أجل صياغة الأحكام وشرحها وتعليلها.

Abstract

The conjunction of the verb "almost" with "that" between rejection and acceptance

By Summer HASAN YASEEN

This research examines the verbs of convergence, which are considered abrogative verbs in the Arabic language, and which take a nominative noun and a predicate in the accusative. These verbs are divided into three categories: verbs of approach, which are (almost, almost, distress, distress, pain, and near), verbs of hope, which are (perhaps, creation, and free), and verbs of initiation, which are (take, give, begin, create, initiate, accept). , and others). The subject of our study is the verb of approximation (almost), which indicates the approach of the action occurring and its occurrence, without the action having occurred, and the association of its predicate with (that) between affirmation and denial, or in other words between acceptance and rejection, so its predicate must be a present tense verb, and that Because the present tense indicates the situation or something close to it, and accordingly this verb is mostly devoid of (to) because (to) concludes the verb to receive, and distances it from the situation.

Keywords: conjunction, almost predicate, that, rejection, acceptance

الهوامش

[1]معجم مقاييس اللغة، ابن فارس، تحقيق: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1981م، ج15، ص145، مادة (ك و د).

[2]القاموس المحيط، الفيروزآبادي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ص403، مادة (ك و د).

[3]تاج العروس، الزبيدي، تحقيق: عبد الستار أحمد فراج، مطبعة حكومة الكويت، 1971م، ج9، ص123، مادة (ك ي د).

[4]ينظر: شرح الكافية في النحو لابن الحاجب، الرضي الأستراباذي، تحقيق: عبد العالم سالم مكرم، عالم الكتب، القاهرة، 2000م، ج4، ص236.

[5]تاج العروس، الزبيدي، ج9، ص123، مادة (ك ي د).

[6]لسان العرب، ابن منظور، ج13، ص141، مادة (ك ي د).

[7]لسان العرب، ابن منظور، ج13، ص141، مادة (ك ي د).

[8]شرح المفصّل، ابن يعيش، عالم الكتب، بيروت، دت، ط1، ج7، ص119.

[9]السابق نفسه، ص616.

[10]ينظر: الكناش في النحو والتصريف، أبو الفداء، تحقيق: جودة مبروك محمد، مكتبة الآداب، القاهرة، 1995م، ج2، ص46.

[11]الكتاب، سيبويه، تحقيق: عبد السلام هارون، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1977م، ج3، ص12.

[12]الكتاب، سيبويه، ج3، ص160.

[13]شرح المفصل، ابن يعيش، ج7، ص119.

[14]الإيضاح في شرح المفصل، ابن الحاجب، تحقيق: موسى بناي العليلي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ج2، ص91.

[15]اللباب في علل البناء والإعراب، العكبري، تحقيق: غازي طليمات، مطبوعات مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، دبي، 1995م، ج1، ص194.

[16]أسرار العربيّة، ابن الأنباري، تحقيق: محمد بهجة البيطار، مطبوعات المجمع العلمي، دمشق، دت، ص129.

[17]الكتاب، سيبويه، ج3، ص12.

[18]السابق نفسه، ج3، ص158، وينظر: مجموع أشعار العرب، ديوان رؤبة بن العجاج، تصحيح: وليم بن الورد، دون دار نشر، ليبزج، 1903م، ص172.

[19]الكتاب، سيبويه، ج3، ص159.

[20]شرح المفصل، ابن يعيش، ج9، ص124.

[21]ينظر: مغني اللبيب، ابن هشام، تحقيق: مازن المبارك ومحمد علي حمد الله، دار الفكر، دمشق، 1994م، ص751.

[22]أسرار العربيّة، ابن الأنباري، ص128. وينظر: الكتاب، سيبويه، ج3، ص195، (البيت الشعري لهدبة بن خشرم).

[23]الإيضاح في شرح المفصل، ابن الحاجب، ص91- 92.

[24]الخصائص، ابن جني، تحقيق: محمد علي النجار، دار الهدى للطباعة والنشر، بيروت، ط2، 1989م، ج1، ص63.

[25]الفوائد الضيائية (شرح كافية ابن الحاجب)، الجامي، تحقيق: أسامة الرفاعي، مطبوعات وزارة الأوقاف والشؤون الدينية العراقية، العراق، 1989م، ج2، ص301.

[26]خزانة الأدب، البغدادي، تحقيق: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1979م، ج9، ص349.

[27]السابق نفسه، ج9، ص350.

[28]الكتاب، سيبويه، ج3، ص159.

[29]الكناش، أبو الفداء، ج2، ص46.

[30]شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ، ابن مالك، تحقيق: عدنان الدوري، مطبعة العاني، بغداد، 1977م، ص812- 813.

[31]صحيح البخاري، البخاري، بيت الأفكار الدولية للنشر، الرياض، 1998م، ط2، ص1184.

[32]ينظر: كاد استعمالها ودلالاتها، د.أحمد مطر العطيّة، مجلة جامعة دمشق، مجلد 26، عدد 3-4، 2010م، ص288.

[33]الجامع الصغير، السيوطي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 1981م، ج2، ص366.

[34]همع الهوامع، السيوطي، تحقيق: عبد العالم سالم مكرم، دار البحوث العلمية، الكويت، 1985م، ج1، ص143.

[35]تعليق الفرائدعلى تسهيل الفوائد، الدماميني، تحقيق: محمد عبد الرحمن المفدى، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ج3، ص206.

المصادر والمراجع:

1-أسرار العربيّة، ابن الأنباري، تحقيق: محمد بهجة البيطار، مطبوعات المجمع العلمي، دمشق، دت.

2-الإيضاح في شرح المفصل، ابن الحاجب، تحقيق: موسى بناي العليلي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

3-تاج العروس، الزبيدي، تحقيق: عبد الستار أحمد فراج، مطبعة حكومة الكويت، 1971م.

4-تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد، الدماميني، تحقيق: محمد عبد الرحمن المفدى، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

5-الجامع الصغير، السيوطي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 1981م.
6-خزانة الأدب، البغدادي، تحقيق: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1979م.
7-الخصائص، ابن جني، تحقيق: محمد علي النجار، دار الهدى للطباعة والنشر، بيروت، ط2، 1989م.
8-شرح الكافية في النحو لابن الحاجب، الرضي الأستراباذي، تحقيق: عبد العالم سالم مكرم، عالم الكتب، القاهرة، 2000م.
9-شرح المفصّل، ابن يعيش، عالم الكتب، بيروت، دت، ط1.
10-شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ، ابن مالك، تحقيق: عدنان الدوري، مطبعة العاني، بغداد، 1977م.
11-صحيح البخاري، البخاري، بيت الأفكار الدولية للنشر، الرياض، ط2، 1998م.
12-الفوائد الضيائية (شرح كافية ابن الحاجب)، الجامي، تحقيق: أسامة الرفاعي، مطبوعات وزارة الأوقاف والشؤون الدينية العراقية، العراق، 1989م.
13-القاموس المحيط، الفيروزآبادي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط2، 1978م.
- القرآن الكريم.
14-كاد استعمالها ودلالاتها، د.أحمد مطر العطيّة، مجلة جامعة دمشق، مجلد 26، عدد 3-4، 2010م.
15-الكتاب، سيبويه، تحقيق: عبد السلام هارون، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1977م.
16-الكناش في النحو والتصريف، أبو الفداء، تحقيق: جودة مبروك محمد، مكتبة الآداب، القاهرة، 1995م.
17-اللباب في علل البناء والإعراب، العكبري، تحقيق: غازي طليمات، مطبوعات مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، دبي، 1995م.
18-لسان العرب، ابن منظور، دار صادر، بيروت، دط، دت.
19-مجموع أشعار العرب، ديوان رؤبة بن العجاج، تصحيح: وليم بن الورد، دون دار نشر، ليبزج، 1903م.
20-معجم مقاييس اللغة، ابن فارس، تحقيق: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1981م.
21-مغني اللبيب، ابن هشام، تحقيق: مازن المبارك ومحمد علي حمد الله، دار الفكر، دمشق، 1994م.
22-النحو الوافي، عباس حسن، دار المعارف، القاهرة، ط7، 2016م.
23-همع الهوامع، السيوطي، تحقيق: عبد العالم سالم مكرم، دار البحوث العلمية، الكويت، 1985م.